



كلية الاقتصاد المنزلي

قسم الملابس والنسيج

دور العناقيد الصناعية في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة

The role of industrial clusters in raising the efficiency of garment industry's small enterprises

بحث مقدم من

محمد فاروق عيداروس محمد

حاصل على بكالوريوس الاقتصاد المنزلي

تخصص ملابس ونسيج - 1997م

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي – تخصص تصنيع ملابس

إشراف

د / هشام أحمد عاصم

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي _ جامعة حلوان

أ.د / زينب عبد الحفيظ فرغلي

أستاذ التصنيع وإنتاج الملابس الجاهزة

ورئيس قسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

1439هـ _ 2018م

المقدمة ومشكلة البحث

تلعب المشروعات الصناعية الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة دورا هاما في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية في الدول النامية، حيث تساهم تلك المشروعات في توليد العمالة وخفض معدلات الفقر، وتحقيق توزيع عادل وواسع للثروة والفرص الاقتصادية، ولكن هناك بعض المشكلات التي تواجه تلك المشروعات وتحول دون تحقيق تلك المشروعات للأهداف المرجوة منها . (مصطفى عبد السلام: 2007)

حيث أشارت التجارب الدولية للعديد من المشروعات الصناعية الصغيرة إلى المشكلات التي أدت إلى فشل تلك المشروعات وبخاصة في مجال صناعة الملابس الجاهزة لتحقيق الوفورات في حجم المواد عند شراء المواد اللازمة للإنتاج مثل المواد الخام والمعدات، بالإضافة إلى مشكلات ضعف التمويل والخدمات الاستشارية، الأمر الذي يحول دون إحراز تلك المشروعات الفرص التسويقية التي تتطلب إنتاج كميات كبيرة، ومعايير متجانسة وعرض منظم . (البنى عبد اللطيف: 2003)

ونظرا لعمل تلك المشروعات بصورة منفردة وبشكل منفصل فذلك يؤدي إلى التعرض للكثير من المعوقات والتي تؤثر على أداء المنشأة، ولما كان التقارب والتعاون بين المشروعات الصناعية الصغيرة يمثل العامل الرئيسي في التغلب على تلك المعوقات ومواجهتها، كما أنه يساهم في تحسين الوضع التنافسي لتلك المشروعات، أدى ذلك إلى ظهور ما يعرف "بالعناقيد الصناعية" والمعروفة بأنها تجمعات جغرافية لعدد من الشركات والمؤسسات المرتبطة ببعضها البعض في مجال معين بما يمثل منظومة متكاملة من الصناعات والصناعات المكملة مثل صناعة الزرار، السوستة، التغليف، الحشو، النكت وكيانات أخرى مساعدة مثل التطريز والطباعة لتشجيع ودعم التنافسية ويمثل العقود الصناعي السلسلة المتكاملة حيث يضم في الاغلب جميع مراحل العملية الانتاجية والتي يمكن من خلالها تحقيق العديد من المزايا ومواجهة المشكلات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة . (عبود زرقين: 2014)

الأمر الذي دعى البحث الحالي إلى محاولة وضع نموذج مقترح للعناقيد الصناعية يمكن من خلاله تحقيق التطور والنهوض بالمشروعات الصغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- 1- ما الدور الذي يمكن أن تقدمه العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة ؟
- 2- ما امكانية وضع نموذج مقترح للعناقيد الصناعية للمشروعات الصغيرة بمجال صناعة الملابس الجاهزة ؟
- 3- ما رأى الخبراء في النموذج المقترح للعقود الصناعي في صناعة الملابس الجاهزة ؟

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في أنها تتناول أحد القطاعات الهامة التي يتكون منها القطاع الصناعي وهي صناعة الملابس الجاهزة والتي تعد أحد الصناعات الداعمة للاقتصاد القومي، نظرا لاستيعابها عدد كبير من العمالة في كافة القطاعات المتعلقة بصناعة الغزل والمنسوجات والملابس .

كما ترجع أهمية البحث في أنه يتناول احد المعوقات التي تقابل الصناعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة والمساهمة في تقديم حلول للحد منها والذي يتمشي مع السياسة الحالية للدولة والتي تتنادى بدعم الصناعات الصغيرة ، وتلبية للتوصيات التي اعدتها البنك المركزي واتحاد بنوك مصر لدعم المشروعات الصغيرة .

(نشرة دورية للبنك المركزي:2015)

بالإضافة إلى أن نتائج البحث يمكنها المساهمة في تقديم حلول يمكن من خلالها الإرتقاء بالمشروعات الصغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

هدف البحث

- 1- تحديد الدور الذي تقدمه العناقيد الصناعية في مجال تصنيع الملابس الجاهزة .
- 2- تصميم نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .
- 3- التعرف على رأى الخبراء في النموذج المقترح للعناقيد الصناعية الخاص بصناعة الملابس الجاهزة .

حدود البحث

يقصر هذا البحث على نماذج من المشروعات الصغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة داخل جمهورية مصر العربية ، وماهية العناقيد الصناعية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعتين كالتالي :

- أولاً- (10) مفردات لأصحاب (مصانع صغيرة) تم زيارتها للتعرف على طبيعة ومكونات المشروعات الصغيرة بها.
- ثانياً- (25) خبير لتقييم نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في صناعة الملابس الجاهزة .

أدوات البحث

- 1- استبيان مفتوح لجمع معلومات وبيانات المرتبطة بشكل وطبيعة العقود الصناعى في مجال صناعة الملابس الجاهزة .
- 2-استمارة استبيان تحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .
- 3-استمارة تقييم مستوى كفاءة نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

فروض البحث

- 1- لا يختلف دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة تبعاً لمحاور (تحقيق الجودة ، التكامل بين الصناعات ، المرونة في الإنتاج واخيراً النمو الاقتصادى) من وجهة نظر الخبراء في المجال .
- 2- يمكن تصميم نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال الملابس الجاهزة .
- 3- آراء الخبراء نحو النموذج المقترح للعناقيد الصناعية بمجال صناعة الملابس الجاهزة إيجابية .

مصطلحات البحث

العناقيد الصناعية Industrial Clusters

العناقيد من الناحية اللغوية هي جمع لكلمة العنقود وهو ما تعقد وتراكم من ثمر في أصل واحد. (المعجم الغنى: 2001)

أما اصطلاحيا :- فهي تجمع يضم مجموعة من شركات التي تجمع بينها عوامل مشتركة كاستخدام تكنولوجيا متشابهة أو الاشتراك في القنوات التسويقية ذاتها أو الاستقاء من وسط عمالة مشترك أو حتى الارتباط بعلاقات أمامية وخلفية فيما بينها. ويضم هذا التجمع كذلك مجموعة من المؤسسات المرتبطة به والداعمة له، والتي يعتبر وجودها ضرورة لتعزيز تنافسية أعضاء التجمع. (عبود زرقين: 2014)

ويقصد بها في البحث الحالي :- تجمع من مجموعة مشروعات صغيرة تعمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة وتترابط وتتكامل فيما بينها لتستطيع منافسة المشروعات الكبيرة سواء إنتاجيا أو تسويقيا .

كفاءة Efficiency

هي التحسين المستمر للخدمة وهو مقياس لمدى استخدام القدر الصحيح من الموارد لتوصيل عملية أو خدمة أو نشاط ما والعملية الكفاء تحقق اهدافها بأقل قدر ممكن من الوقت والمال والبشر وغيرها من الموارد. (المعجم الوجيه: 2010) وهي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف وهو من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها . (حسين الأسرج: 2013)

المشروعات الصغيرة Small enterprises

كما حددتها ادارة الصناعات الصغيرة بالهيئة العامة للتصنيع بأنها المشروعات التي لا يزيد رأس مالها عن 500 ألف جنيهه وعدد العاملين فيها لا يقل عن عشرة عاملين ولا يتجاوز خمسين عاملا . (عقيلة عز الدين محمد: 2011)

أدوات البحث تكونت من :-

1- استبيان مفتوح لجمع معلومات وبيانات المرتبطة بشكل وطبيعة العنقود الصناعي في مجال صناعة الملابس الجاهزة

صمم الباحثون الاستبيان بهدف جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بشكل وطبيعة العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة ، وتكونت الاستمارة من (10) محاور تناولت علاقة العناقيد الصناعية بمجال الصناعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة من حيث (مكونات العناقيد الصناعية ، امكانية تطبيقها في مجال صناعة الملابس الجاهزة ، علاقتها بصناعة الملابس ، المعوقات ، الاحتياجات ، المقترحات ، عيوب استخدامها ، الشكل المقترح لتسلسل العنقود ، واخيرا افضل المواقع لعمل تجمعات للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة) وتم توجيه الاستبيان إلى عدد من اصحاب ومالكي المشروعات الصغيرة في مجال تصنيع الملابس الجاهزة

2-استمارة تقييم مستوى كفاءة نموذج مقترح للعنايفيد الصناعية فى مجال صناعة الملابس الجاهزة (من تصميم الباحثين):

تم تصميم هذه الاستمارة بهدف تقييم النموذج المقترح للعنايفيد الصناعى للمشروعات الصغيرة فى صناعة الملابس الجاهزة وتكونت الاستمارة من (13) عبارة وتم توجيه هذه الاستمارة إلى عدد من الخبراء فى مجال الصناعة .

التحقق من الصدق والثبات :-

1- صدق المحتوى:

تم عرض أدوات البحث على مجموعة من المتخصصين والخبراء فى مجال صناعة الملابس الجاهزة والعاملين بها وأخرى من القائمين بالتدريس فى مجال تصنيع الملابس والتي بلغ عددها (35) خبير .

وتم تعديل عبارات الاستبيان كما أوصى بها الخبراء .

2- الصدق الداخلى :-

وتم التحقق من إجراء الاتساق الداخلى بإستخدام معامل الارتباط " ليبرسون " بين كل عبارة مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالى يوضح معاملات ارتباط درجات مفردات الاستبيان والدرجة الكلية

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين مفردات الاستبيان والمجموع الكلى له

رقم العبارة	قيم الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
1	0.475	0.05
2	0.768	0.01
3	0.725	0.01
4	0.795	0.01
5	0.625	0,01
6	0.660	0,01
7	0.426	0.05
8	0.500	0.05
9	0.490	0.05
10	0.589	0.01
11	0.642	0.01
12	0.480	0.05
13	0.613	0.01

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الإرتباط للمفردات دالة عند مستوى 0.01 فى حين بلغ مستوى الدلالة 0.05 عند العبارات رقم 1، 7، 8، 9، 12 وهذا يؤكد صدق المقياس.

الثبات :-

وتم استخدام الثبات بطريقة التجزئة النصفية :-

حيث تم حساب معامل ارتباط درجات العبارات الفردية مع العبارات الزوجية والتي بلغت قيمة معامل الثبات فيه لاستبيان (تقييم مستوى كفاءة نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة) باستخدام معادلة " سبيرمان " 0.619 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.05 مما يدل على ثبات الاستبيان.

3-استمارة استبيان تحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة (من تصميم الباحثين):

صممت هذه الاستمارة بهدف التعرف على دور العنقود الصناعي في تحقيق الكفاءة المطلوبة للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة .

وتكونت الاستمارة من (20) عبارة تدرج تحت عدد من المحاور بلغ عددها (4) محاور هم :- محور تحقيق الجودة، محور التكامل بين الصناعات ، محور المرونة في الإنتاج و محور النمو الاقتصادي

والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبيان وفقا للمحاور التابعة له:

جدول رقم (2) توزيع عبارات الاستبيان وفقا للمحاور التابعة له

م	المحور	رقم العبارات التابعة له	المجموع
1	محور تحقيق الجودة	13، 12، 9	3
2	محور التكامل بين الصناعات	5، 4، 2	3
3	محور المرونة في الإنتاج	8، 7، 6، 1	4
4	محور النمو الاقتصادي (الربح)	18، 17، 16، 15، 14، 11، 10، 3، 20، 19،	10
			20
			المجموع الكلي

ويتضح من الجدول السابق توزيع عبارات الاستبيان وفقا لنوع المحور التابع له والذي بلغ عند المحور الاول (تحقيق الجودة) عدد (3) عبارات ، وقد بلغ عند المحور الثاني (محور التكامل بين الصناعات) عدد (3) عبارات ، في حين بلغ عند المحور الثالث (محور المرونة في الإنتاج) عدد (4) عبارات ، واخيرا بلغ عند المحور الرابع (محور النمو الاقتصادي) عدد (10) عبارات والمجموع الكلي بلغ (20) عبارة ، وتم توجيه هذه الاستمارة إلى عدد من الخبراء في مجال الصناعة .

التحقق من الصدق والثبات:

1- صدق المحتوى:-

تم عرض أدوات البحث على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال صناعة الملابس الجاهزة والعاملين بها وأخرى من القائمين بالتدريس في مجال تصنيع الملابس والتي بلغ عددها (35) خبير. وتم تعديل عبارات الاستبيان كما أوصى بها الخبراء .

الصدق الداخلي :-

والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط درجات مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور التابع له :-

جدول رقم (3)

معامل ارتباط عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور التابع له

مستوى الدلالة	قيم الارتباط (ر)	رقم العبارة	
0,05	0,485	9	المحور الأول (تحقيق الجودة)
0,01	0,775	12	
0,01	0,655	13	
0,01	0,750	2	المحور الثاني (التكامل بين الصناعات)
0,01	0,825	4	
0,05	0,420	5	
0,01	0,800	1	المحور الثالث (المرونة في الإنتاج)
0,05	0,455	6	
0,01	0,625	7	
0,01	0,735	8	
0,05	0,480	3	المحور الرابع (النمو الاقتصادي)
0,01	0,705	10	
0,01	0,730	11	
0,01	0,650	14	
0,01	0,530	15	
0,01	0,930	16	
0,05	0,425	17	
0,01	0,860	18	
0,01	0,556	19	
0,05	0,410	20	

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط لمفردات المحور الأول (تحقيق الجودة) دالة عند مستوى 0.01 في حين بلغ مستوى الدلالة 0.05 عند العبارة رقم 9 فقط ، وكذلك معظم معاملات الارتباط لمفردات المحور الثاني (التكامل بين الصناعات) دالة عند مستوى 0.01 في حين بلغ مستوى الدلالة 0.05 عند العبارة رقم 5 فقط ، وايضا كانت معظم معاملات الارتباط لمفردات المحور الثالث (المرونة في الإنتاج) دالة عند مستوى 0.01 في حين بلغ مستوى الدلالة 0.05 عند العبارة رقم 6 فقط واخيرا كانت معظم معاملات الارتباط لمفردات المحور الرابع (النمو الاقتصادي) دالة عند مستوى 0.01 في حين بلغ مستوى الدلالة 0.05 عند العبارات 3 ، 17 ، 20 وهذا يؤكد صدق المقياس على جميع المحاور .

النتائج:-

وبحساب معامل ارتباط درجات العبارات الفردية بدرجات العبارات الزوجية والتي بلغ قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة " سبيرمان " 0.934 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات استبيان تحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

رابعا إجراءات البحث:

1- تطبيق الاستبيان المفتوح لجمع معلومات وبيانات المرتبطة بشكل وطبيعة العنقود الصناعي في مجال صناعة الملابس الجاهزة من وجهة نظر الخبراء.

2- تطبيق استمارة تحليل نموذج لمشروع صغير في مجال صناعة الملابس الجاهزة:

والتي أسفرت عن وصف للمشروع الصغير في صناعة الملابس الجاهزة من حيث نوع النشاط ووصف حجم مكان التصنيع وعدد العاملين بكل مشروع وعدد ماكينات الحياكة المستخدمة وكذلك عدد المعدات الأخرى مثل مناضد الفرش والكي وأيضا المكواة والسكينة المستخدمة في قص فرشات الأقمشة وأخيرا المنطقة التي يقع بها المشروع ووصف هذه المنطقة من حيث قربها من المدينة.

3-تطبيق استمارة تقييم مستوى كفاءة نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة على عينة مكونة من عدد (10) خبراء في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

4-تطبيق استمارة استبيان تحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة للتعرف على دور العنقود الصناعي في تحقيق الكفاءة المطلوبة للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة على عينة مكونة من (25) خبير في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

5-تحليل نتائج الاستبيان المفتوح لجمع معلومات وبيانات المرتبطة بشكل وطبيعة العنقود الصناعي في مجال صناعة الملابس الجاهزة

6- تحليل نتائج استبيان استمارة تحليل نموذج لمشروع صغير في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

7- تم تصحيح الاستبيانات الخاصة بتقييم مستوى كفاءة نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

8- تم تصحيح الاستبيانات الخاصة بتحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

9- تفرغ الاستبيانات .

10- إجراء المعالجة الإحصائية لإستخراج النتائج والتحقق من فروض البحث .

خامسا - الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

- 1- معامل الارتباط ل "بيرسون" - للتحقق من صدق أدوات البحث.
- 2- التجزئة النصفية بإستخدام معادلات "سبيرمان" للتحقق من ثبات أدوات البحث.
- 3- اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات فروض البحث.
- 4- تحليل التباين في إتجاه واحد لتحديد الفروق بين المحاور في استبيان (تحديد دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة) للتحقق من فروض البحث .
- 5- التكرارات والنسب المئوية لحساب الإربعيات للتحقق من فروض البحث.

نتائج البحث

وفيما يلي عرض لنتائج البحث في ضوء الفروض :

الفرض الأول والذي ينص على :-

" لا يختلف دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة تبعا لمحاور (تحقيق الجودة، التكامل بين الصناعات، المرونة في الإنتاج واخيرا النمو الاقتصادي) من وجهة نظر الخبراء في المجال "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين في إتجاه واحد بين المحاور كما يوضحه الجدول التالي :-

جدول رقم (4)

تحليل التباين في إتجاه واحد بين محاور استبيان دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	التباين	ف	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	12,667	3	0,213	0,253	-
داخل المجموعات	6,000	17	0,250		
الكلي	18,667	20			

والجدول يوضح عدم وجود دلالة احصائية بين المحاور الأربعة (تحقيق الجودة ، التكامل بين الصناعات ، المرونة في الإنتاج ،النمو الإقتصادي) مما يدل على تساوى تأثير كل منهم على كفاءة دور العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

وللتأكد من صحة تأثير دور كل محور على كفاءة العناقيد الصناعية في صناعة الملابس الجاهزة تم تحديد نسب اتفاق الخبراء على المحاور المكونة للاستبيان وفيما يلي جدول يوضح دور كل محور على حدة :-

جدول رقم (5)

نسب اتفاق الخبراء على دور محاور (تحقيق الجودة ، التكامل بين الصناعات ، المرونة في الإنتاج ، النمو الإقتصادي)

م	المحاور	نسبة الاتفاق (%)
1	محور تحقيق الجودة	69
2	محور التكامل بين الصناعات	80
3	محور المرونة في الإنتاج	88
4	محور النمو الإقتصادي	96
5	نسبة اتفاق مفردات العينة للاستبيان الكلي	75

ويوضح الجدول السابق نسب اتفاق الخبراء نحو دور العناقيد الصناعية للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة تبعا لمحاور (تحقيق الجودة ، التكامل بين الصناعات ، المرونة في الإنتاج والنمو الاقتصادي) حيث بلغت نسبة الاتفاق لمفردات العينة للاستبيان الكلي 75% وبالنسبة لمحور تحقيق الجودة بلغت نسبة اتفاق الخبراء 56% ، بينما بلغت نسبة اتفاق الخبراء في محور التكامل بين الصناعات 80% ، ووصلت نسبة الاتفاق لمحور المرونة في الإنتاج 68% ، في حين وصلت نسبة اتفاق الخبراء في محور النمو الاقتصادي 96% ، والتي بلغت جميعها أكثر من 50% الأمر الذي يوضح إيجابية كل منها في تحقيق كفاءة للمشروعات الصغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

وانفق ذلك مع ما جاءت به نتائج كل من دراسة (عبود الزرقين:2015) " ، (لبنى عبد اللطيف:2003) والتي اشارت كل منهما إلى أن التركيز الجغرافي للوحدات الصناعية ضمن العناقيد يساعد على تخفيض تكلفة النقل والمواصلات ، وبالتالي تخفيض تكلفة الإنتاج ككل ، مما يخفض من سعر المنتج ، وبالتالي تدعم قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية مما يحقق نموا اقتصاديا للمشروعات الصغيرة التي تعمل بنظام العناقيد الصناعية ، وكذلك للعناقيد الصناعية دور مهم في تنمية المشروعات الصغيرة ، وذلك لأنها تمثل أحد الحلول الجوهرية لدعم واستقرار هذه المشروعات ، مما يمكنها من تحسين الجودة ، و تحقيق تكاملا بين الصناعات ، وتوفير مرونة في الإنتاج ، وترفع القدرات الإنتاجية والتنافسية لجميع الوحدات الداخلة في العقود ، بالرغم من اختلاف طبيعة بيئة البحث عن البيئة الصناعية للعناقيد الصناعية في مجالات أخرى إلا انها اتفقت في كونها تساهم في رفع الكفاءة للمشروعات الصغيرة في مختلف المجالات ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول .

2- الفرض الثاني والذي ينص على :

" يمكن وضع نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال الملابس الجاهزة "

وتم التحقق من صحة الفرض في ضوء تحليل الاستبيان المفتوح الخاص بشكل وطبيعة العقود الصناعي والاطلاع على النماذج الناجحة في العناقيد الصناعية في مجالات أخرى ، والتعرف علي أشكال واحتياجات المشروعات الصغيرة التي تعمل في صناعة الملابس الجاهزة .

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاستبيان:

جدول رقم (6)

م	المحاور	العبارات	ك	%
1	مكونات العناقيد الصناعية	وحدات انتاجية مختلفة لصناعة منتج واحد.	6	60
2	امكانية تطبيق العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة	يمكن تطبيقها في حالة اشتراك اصحاب المشاريع الصغيرة في التطوير .	5	50
3	علاقة العناقيد الصناعية بصناعة الملابس	لا توجد علاقة لانه لم يتم تطبيقها في جمهورية مصر العربية.	6	60
4	معوقات تطبيق العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة	فرض الضرائب.	6	60
5	احتياجات المشروعات الصغيرة في صناعة الملابس الجاهزة لزيادة الإنتاج والإرتقاء بجودته	توفير التمويل وطرق النقل.	7	70
6	المقترحات الممكن تنفيذها للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة	تجميع المشروعات الصغيرة بجانب بعضها البعض في مكان واحد.	5	50
7	احتياجات المشروع الصغير في صناعة الملابس الجاهزة ليكون وحدة إنتاجية متكاملة يتم فيها تصنيع المنتج كاملا حتى مرحلة التسويق	وجود كل مراحل الإنتاج في المشروع الواحد وتوفير التكنولوجيا.	6	60
8	عيوب استخدام العناقيد الصناعية في مجال الملابس الجاهزة	ارتفاع سعر المواد الخام.	5	50
9	الشكل المقترح لتسلسل العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة	استخدام العناقيد الصناعية بتسلسل مثلما يحدث في المصانع الكبيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.	5	50
10	افضل المواقع لعمل تجمعات للمشروعات الصغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة المدن الساحلية.	المدن الساحلية.	6	60

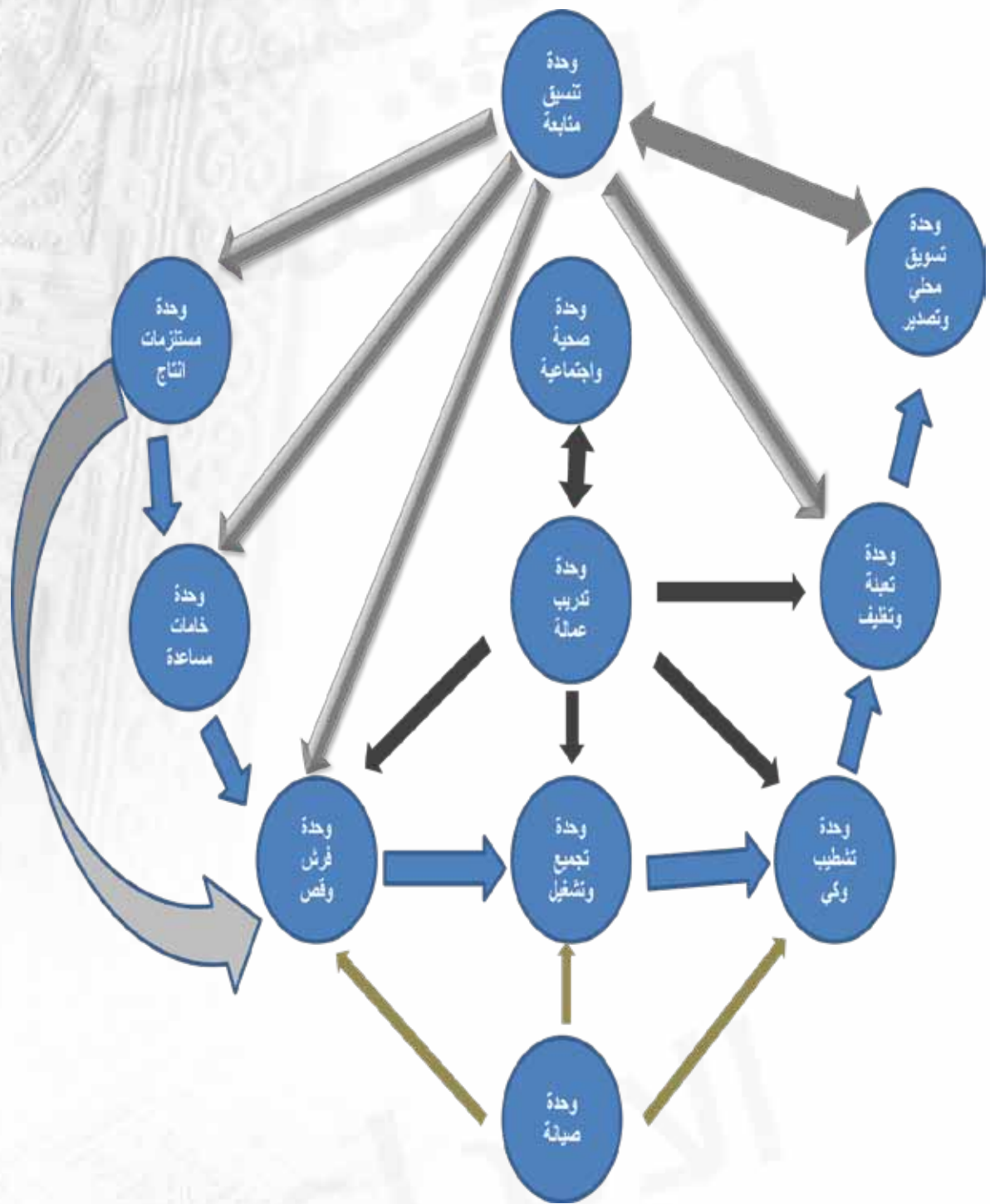
وينضح من الجدول السابق أن الخبراء اتفقوا بنسبة 60% على ان مكونات العناقيد الصناعية عبارة عن وحدات انتاجية مختلفة لصناعة منتج واحد ،وبالنسبة لإمكانية تطبيق العناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة فقد حظت بنسبة بلغت 50% ، كما اوضحت آراء الخبراء صعوبة وجود علاقة بين العناقيد الصناعية وصناعة الملابس الجاهزة بنسبة 60% في الوقت الحالي، و اوضحت آراءهم بنسبة 60% على أن فرض الضرائب هي أهم معوقات تطبيق العناقيد

الصناعية في مجال الملابس الجاهزة، في حين اوضحت النتائج بنسبة 70% بأن توفير التمويل وطرق النقل هي أهم احتياجات المشروعات الصغيرة لزيادة الإنتاج والارتقاء بجودته في مجال تصنيع الملابس الجاهزة، بينما كانت أهم المقترحات الممكن تنفيذها للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة كما جاءت بها النتائج هي تجميع وإدارة المشروعات الصغيرة في مكان واحد وذلك بنسبة 50%، وكان وجود كل مراحل الإنتاج في المشروع الواحد مع توفير التكنولوجيا اللازمه هي أهم احتياجات المشروع الصغير في صناعة الملابس الجاهزة ليكون وحدة إنتاجية متكاملة يتم فيها تصنيع المنتج كاملا حتى مرحلة التسويق وذلك وفقا لآراء الخبراء التي وصلت إلى 60% ، أما عن أهم عيوب استخدام العناقيد الصناعية في صناعة الملابس الجاهزة فانفق الخبراء بنسبة 50% على انها ارتفاع أسعار المواد الخام ، وعن أفضل شكل مقترح للعناقيد جاء من وجهة نظر الخبراء أن تحاكي التسلسل المتبع في المراحل الانتاجية بالمصانع الكبيرة وذلك بنسبة 50% ، واخيرا اتفق الخبراء بنسبة 60% على أن افضل المواقع لعمل تجمعات للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس هي المدن الساحلية القريبة من المؤانئ.

وذلك يتفق مع ما جاءت بها نتائج دراسة (رضا بهجت أمين: 2010) وكذلك نتائج دراسة (مروة جمال الدين : 2010) حيث اجمعت نتائج هذه الدراسات على إمكانية وضع نماذج للعناقيد الصناعية في مجالات مختلفة من الصناعة مثل صناعة الأثاث وصناعة السيارات وتوفر هذه النماذج مزايا متعددة للمنشآت التي تعمل داخل العقود الصناعي من حيث رفع إنتاجيتها من خلال حصولها على المدخلات الإنتاجية بسهولة ، وانخفاض تكاليف الإنتاج ، وتكاليف النقل، وتكاليف التخزين ، وزيادة الحصة السوقية ، وزيادة القدرة الابتكارية ، وخفض معدلات البطالة ، والحصول على العمالة المدربة ، مما يؤدي لرفع كفاءة المشروعات الصغيرة التي تعتمد على استخدام تلك النماذج .

وفي ضوء نتائج تحليل النماذج طبقا لآراء الخبراء والعاملين في مجال صناعة الملابس الجاهزة ودراسة وتحليل النماذج الخاصة بالعناقيد الصناعية في مجالات أخرى تم التوصل إلى تصميم نموذج مقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة.

والشكل التالي يوضح النموذج المقترح:-



نموذج مقترح للعنقود الصناعي في مجال الملابس الجاهزة

يتضح من الشكل الخاص بالنموذج المقترح للعنقود الصناعي في مجال صناعة الملابس الجاهزة حركة العلاقات الداخلية داخل العنقود الصناعي بترتيب مراحل العملية الإنتاجية بدء من وحدة التنسيق والمتابعة مروراً بوحدة مستلزمات الإنتاج ثم وحدة الخامات المساعدة مع وجود وحدة الصيانة لخدمة وحدات الفرش والقص ، و التجميع والتشغيل والتشطيب الكي على التوالي ثم وحدة التعبئة والتغليف وصولاً لوحدة التسويق الداخلي والخارجي وذلك بالتنسيق مع وحدة تدريب العمالة والوحدة الصحية والاجتماعية، مع وجود رابط بين وحدة (التنسيق والمتابعة) ووحدات (مستلزمات الإنتاج ، والخامات المساعدة ، والفرش والقص والتعبئة والتغليف) وذلك للتنسيق بين وحدة التنسيق والمتابعة وباقي الوحدات المذكورة لتسهيل العملية الإنتاجية وتحقيق السيولة المطلوبة بين مراحل العنقود الصناعي المختلفة ، أما وحدة (الصيانة) فتعمل لخدمة وحدات (الفرش والقص ، والتجميع والتشغيل والتعبئة والتغليف) لمعالجة أى مشكلات قد تظهر في الآلات المستخدمة في العملية الإنتاجية في تلك الوحدات داخل العنقود الصناعي، في حين تدعم الوحدة (الصحية والاجتماعية) وحدة (تدريب العمالة) لعلاج المشكلات الصحية أو الاجتماعية الخاصة بالعمالة لكي يكون العامل مؤهلاً جسدياً ونفسياً للعمل ووحدة (تدريب العمالة) مسؤولة عن تقديم العمالة المدربة لوحدات (الفرش والقص، والتجميع والتشغيل، والتشطيب والكي ، التعبئة والتغليف) ، وتوجد علاقة متبادلة بين وحدتي (التنسيق والمتابعة والتسويق داخلياً وخارجياً) لتبادل المعلومات والبيانات وتحديد الاحتياجات لضمان التسويق الجيد للمشروع الصغير مما يساعد على رفع كفاءة ونجاحه في المنافسة في الأسواق وتصميم النموذج المقترح للعنقود الصناعي في مجال صناعة الملابس الجاهزة ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

4-الفرض الثالث والذي ينص على :

" آراء الخبراء نحو النموذج المقترح للعناقيد الصناعية بمجال صناعة الملابس الجاهزة إيجابية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الربع الأدنى والربع الأعلى لآراء الخبراء المقيمين للنموذج والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

العدد والنسبة المئوية للإرباعيات لمقياس الإجهاد نحو النموذج المقترح للعناقيد الصناعية في مجال صناعة الملابس الجاهزة

النسبة المئوية	العدد	الإرباعيات
0%	0	الربع الأدنى (الحاصلين على 25% من المجموع الكلي للدرجات فأقل)
4%	1	الربع الأوسط (الحاصلين على ما بين 25% إلى 75% من المجموع الكلي للدرجات)
96%	24	الربع الأعلى (الحاصلين على 75% من المجموع الكلي للدرجات فأعلى)
100%	25	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الخبراء للربع الأدنى أى الحاصلين على 25% من المجموع الكلي للدرجات فأقل بلغ (0) بنسبة 0% من العدد الكلي للخبراء، وعدد الخبراء بالنسبة للربع الأوسط أى الحاصلين على ما بين 25% إلى 75%

من المجموع الكلى للدرجات بلغ (1) خبير بنسبة 4% ، وعدد الخبراء بالنسبة للربع الأعلى أى الحاصلين على 75% من المجموع الكلى للدرجات فأعلى بلغ (24) خبير بنسبة 96%.

ويتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة (رضا بهجت أمين: 2010) " وكذلك نتائج دراسة (إيمان الشريبنى: 2008) حيث اتفقت على أن وضع نماذج للعناقيد الصناعية للنهوض بالمشروعات الصغيرة يساعد على تخصص كل وحدة من وحدات العنقود الصناعي فى مرحلة معينة من مراحل الإنتاج مما يدعم القدرة التنافسية للصناعة ككل وكذلك تمكنها من رفع القدرات الإنتاجية والتنافسية لجميع الوحدات الداخلة فى العنقود الصادرات ، كما تمثل أحد أهم أساليب زيادة الصادرات ، وخفض معدلات البطالة ورفع معدلات النمو الإجمالية

وهذا يدل على إيجابية اتجاهات آراء الخبراء نحو النموذج المقترح للعناقيد الصناعية بمجال صناعة الملابس الجاهزة . ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث .

توصيات البحث

دللت نتائج هذا البحث على وجود أنواع متعددة من أشكال المشروعات الصغيرة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة ، كما دللت على عدم إختلاف دور العناقيد الصناعية فى مجال صناعة الملابس الجاهزة تبعا لمحاور (تحقيق الجودة ، التكامل بين الصناعات ، المرونة فى الإنتاج ، والنمو الاقتصادى) من وجهة نظر الخبراء فى المجال ، كما دللت على إمكانية وضع نموذج مقترح للعناقيد الصناعية فى مجال الملابس الجاهزة ، ودلت على ان آراء الخبراء نحو النموذج المقترح إيجابية ، وفى ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

- 1- مخاطبة غرفة الملابس الجاهزة بإتحاد الصناعات بتبنى النموذج المقترح فى مجال صناعة الملابس الجاهزة .
- 2- حث الباحثين فى مجال صناعة الملابس بإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالعناقيد الصناعية .
- 3- توجيه القائمين على صناعة الملابس الجاهزة بتفعيل نظام العناقيد الصناعية للنهوض بها .
- 4- مخاطبة الجهات المعنية فى الحكومة لتحديد خارطة جغرافية تبين المناطق التى تكون لها ميزة نسبية أو ارتباط بالبيئة والموارد المتاحة لإقامة المشروعات الصغيرة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة ، ومحاولة ربطها ببعضها البعض عن طريق تبني فكرة العناقيد الصناعية .

المراجع

- 1- البنك المركزي المصري (2015) : نشرة دورية ربع سنوية ، تقرير منشور ، المجلة الاقتصادية .
- 2- حسين عبد المطلب الأسرج (2013) : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى التنمية الصناعية لمصر ، بحث غير منشور ، قطاع سياسات تنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وزارة الصناعة والتجارة الخارجية .
- 3- ر.ل.جاي (1993) : مهارات البحث التربوى ، تعريب جابر عبد الحميد ، دار النهضة العربية .
- 4- رضا بهجت أمين (2010) : تأثير العنقيد الصناعية على التنمية الصناعية بمصر، مع التطبيق على صناعة الأثاث فى مصر، رسالة ماجستير ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان.
- 5- زينب عبد الحفيظ (2006) : الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية .
- 6- طرشى محمد (2015) : العنقيد الصناعية كمدخل لتعزيز مكانة المؤسسات المتوسطة والصغيرة فى الاقتصاد الجزائرى ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية العدد 13، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية .
- 7- عبود الزرقين (2014) : العنقيد الصناعية كاستراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الجزائر ، دراسة منشورة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الحادى والأربعون
- 8- عقيلة عز الدين محمد (2011) : الدليل الإرشادى للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتسويق الفعال ، المركز القومى للبحوث ، مركز التدريب وتنمية القدرات .
- 9- لبنى عبد اللطيف (2003) : العنقيد الصناعية كاستراتيجية لتنمية المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم ، دراسة منشورة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مجلس الوزراء ، يونيو .
- 10- مجمع اللغة العربية (2000) : المعجم الوجيز ، الناشر وزارة التربية والتعليم المصرية .
- 11- مروة شكرى جمال الدين (2010) : أثر تدعيم العلاقات التشابكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الكبيرة من خلال المناولة الصناعية على الصناعات الصغيرة ، بالتطبيق على الصناعات المغذية لصناعة السيارات ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- 12- مصطفى محمود محمد عبد السلام (2007) : دور العنقيد فى إدارة مخاطر المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة ، بحث منشور، المؤتمر السنوى السابع ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة .
- 13- Banji Oyelaran-Oyeyinka and Dorothy McCormick (2007) : Industrial clusters and innovation systems in Africa, Institutions, markets and policy, United Nations University .
- 14- Bob Lawson (2006) : Quick Response for Small and Medium-sized Enterprises – A Feasibility Study (University of Wales, Cardiff , The Textile Institute .
- 15- Eric A. Scorsone (2005): Industrial clusters: Enhancing rural economies , through business linkages , University of Kentucky .
- 16- Thomas Brenner (2004) : Local Industrial Cluster Existence, Emergence and Evolution , Simultaneously Published in the USA .